دَلاَلَةُ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ في النَّصّ القُرآني
(دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ)

الباحث : د. أنور رحيم جبر الحسناوي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية
الشهادة : دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها / التخصص : دراسات لغوية قرآنية

البريد الإلكتروني Email : anwertest55@gmail.com

الكلمات المفتاحية: فعل يفعل فعولن فاعلن ومفعولا.

كيفية اقتباس البحث
الحسناوي ، أنور رحيم جبر، دَلاَلَةُ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ في النَّصّ القُرآني(دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ) ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Significance of cracking plurals in the Qur'anic text (language study)

Researcher: Dr. Anwar Rahim Jabr Al-Hasnawi
University of Babylon / College of Education for Human Sciences / Department of Arabic Language
PhD in Philosophy of Arabic Language and Literature /Specialization : Quranic linguistic studies

Keywords : Verb does, and they are active and passive.

How To Cite This Article
Al-Hasnawi, Anwar Rahim Jabr, Significance of cracking plurals in the Qur'anic text (language study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary:

Morphology is one of the most important topics in preserving the Arabic language from corruption, decay and melody, and it has a direct and clear impact on all Arabic sciences.

The search came about the important morphological topics that are frequently circulated, represented in the plurals of the few and the plurals of many, and the collective gender noun towards the word (nigger, nigger), and (and Jews, Jew). Which the research concluded with a fact revealed by the Holy Qur'an to the effect that the word denotes the name of the tribe, as it is said, he is from the tribe of the Jews, and so on. Morphology is one of the important linguistic morphological sciences that deals with morphological formulas, their movements, and their impact in the context of the Qur'anic text, in terms of the examples contained in the Qur'anic text and the statement of their morphological and semantic connotations at the same time.

And since we had to understand the Qur'anic text and its various meanings, especially after the entry of non-Arabs among foreigners into the true Islamic religion and their mixing with Arabs in a great way, which necessitated the influence of the Arabs' language among them, hence the importance of this science in relation to the language of the Holy Qur'an. The Holy Qur'an is the decisive factor in the nature of word pronunciation and its weight, and thus we notice how Arabic scholars deal with morphological words in the Qur'anic text or other Arabic books.

ملخص البحث :

يعدُ عَلَم الصَرف من المواضيعِ البالغة الأهمية في الحَفاظِ عَلَى اللغةِ العربيةِ من الفساد والانْحِلال واللَحْن وله تأثير مباشر وواضح على العلوم العربية كافَّةً .

وقد جاء البحث عن المواضيع الصرفية المهمة والتي يكثر تداولها والمتمثلة في جموع القلة وجموع الكثرة ، واسم الجنس الجمعي نحو كلمة (زنج ، زنجي) ، و(ويهود ، يهودي). والتي خلص البحث الى حقيقة كشفها القرآن الكريم مفادها ، هو دلالة اللفظة على اسم القبيلة ، كما يُقال ، هو من قبيلة اليهود ، وهكذا . فعلم الصرف من العلوم الصرفية اللغوية المهمة والتي تعتني بالصيغ الصرفية وحركاتها وأثرها في سياق النص القرآني ، من حيث الأمثلة الوارد في النص القرآني وبيان دلالاتها الصرفية والدلالية في آن واحد .

ولما كان لنا أن نفهم النص القرآني ومعانيه المتشعبة ، وخاصةً بعد دخول غير العرب من الأجانب في الدين الإسلامي الحنيف واختلاطهم بالعرب اختلاطًا كبيرًا مما أوجب تأثر لغة العرب فيهم ، ومن هُنَا تَبْرزُ أهمية هذا العلم بالنسبة إلى لغةِ القرآن الكريم . فالقرآن الكريم هو الفيصل في طبيعة نطق الكلمة ووزنها ، وبالتالي نلاحض كيف تعامل علماء العربية مع الكلمات الصرفية في النص القرآني او غيره من الكتب العربية .

المقدمة :

يعدُ عَلَم الصَرف من المواضيعِ البالغة الأهمية في الحَفاظِ عَلَى اللغةِ العربيةِ من الفساد والانْحِلال واللَحْن وله تأثير مباشر وواضح على العلوم العربية كافَّةً ، فعلم الصرف يُعَدُّ أمًا العُلُوم والنحو أباها ، ويقوى في الدرايات داروها ويَطْغَى في الرَّوايات عاروها [١] ، ومما لاشكَ فيه أنه لولا علما الصرف والنحو لما كانت استمراية لغة العرب الفصحى منذ عهد الرسالة حتى عصرنا هذا ، وهي مفهومةٌ وواضحةٌ لدى الناطقين بها ، والعرب خصوصًا ولما كنا نفهم النص

القرآني ومعانيه المتشعبة ، وخاصة بعد دخول غير العرب من الأجانب في الدين الإسلامي الحنيف واختلاطهم بالعرب اختلاطًا كبيرًا مما أوجب تأثر لغة العرب فيهم .

وفي هذا الصدد يقول أبو بكر الزبيدي ت(٣٧٩هـ) ((ولَمْ تَزَلْ العرب تَنْطقُ على سَجيَّتها في صَدرِ إسلامها وماضي جاهليَّتها ، حتى أظهَرَ الله الإسلامَ عَلَى سائرِ الأديانِ فدخلَ النَاسُ فيه أفواجاً ، واقبلوا إليهِ أرسالًا ، واجتمعت فيه الألسنة المتفرِّقةِ واللغات المختلفة ، فَفَشا الفَسادُ في اللغةِ العربية ، واستبان منه في الإعراب الذي هو حُلْيّها والموضح لمعانيها)) [٢] .

ولكي نفهم النص القرآني ، ومعانيه وخاصةً ، يجب معرفة اوزان وصيغ جموع التكسير الكثرة منها والقلة ، وقد جاء البحث عن المواضيع الصرفية المهمة والتي يكثر تداولها والمتمثلة في جموع القلة وجموع الكثرة ، واسم الجنس الجمعي. ودلالاتها في النص القرآني .

فعلم الصرف من العلوم الصرفية اللغوية المهمة والتي تعتني بالصيغ الصرفية وحركاتها وأثرها في سياق النص القرآني ، من حيث الأمثلة الوارد في النص القرآني وبيان دلالاتها الصرفية والدلالية في آن واحد . ومن هُنَا تَبْرزُ أهمية هذا البحث المصغر بالنسبة إلى لغةِ القرآن الكريم .

دلالةُ جموع التكسير:

وهي الجموعُ التي تدلُّ على أكثرِ من اثنين بتغييرٍ ظاهر في بنيةِ الكلمة فهو جمع تكسير [٣] ، لأنه لم يسلمْ فيه بناء الواحد [٤] . نحو قولهم : (رجل ؛ و رجال) ؛ وتنقسم جموع التكسير من حيث العدد الى قسمين هما (جموع القلة) وهي الجموع التي تبدأ من (واحد) إلى (عشرة) ، وأوزانُها هي: (أَفْعِلة وأَفْعُل وأَفْعال وفِعْلة) [٥].

والنوع الثاني من جموع التكسير وهي (جموع الكثرة) ، وهي الأوزان والصيغ الصرفية التي تزيد على العشرة ، أي : هي ما زاد على العشرة [٦]، واوزانها القياسية هي: (أَفْعِلاء، فُعَلاء ، فُعُول ، فِعَال ، فعائِل ، فعالل ، مفاعل ، مفاعيل) [٧] .

المبحث الأول

دلالة جموع القلة في النص القرآني

تعدُ جموع القَلةِ من الصيغ الصرفية التي تَدلُّ عَلَى المُبالغةِ في الوصفِ وهي الصيغُ التي تبدأ من (الواحد) إلى (عشرة) ، وأوزانُها (أَفْعِلة وأَفْعُل وأَفْعال وفِعْلة) [٨] .

وسنتناول هذه الصيغ بالشرحِ والتفسير ، ومنها :

أ . أَفْعِلة :

وردت صيغة (أَفعِلة) الصرفية في الكتاب بـ(رغيفٌ وأَرْغفةٌ ، وطعام وأطْعِمة ، وجريبٌ وأجْرِبةٌ ، وعمود ، وأَعْمِدة ، وفؤاد ، وأَفْئِدة) [٩]، وكقولهم : (جلالٌ وأَجِلَّة، وعنانٌ وأَعنَّةٌ، وكنانٌ وأكنَّةٌ) [١٠].

قَالَ سيبويه في بابِ التكسير عن جموع القلة وما حروفهُ على أربعة أحرف : ((باب تكسير ما عدة حروفه أربعة أحرف للجمع أما ما كان (فِعالًا) فإنَّك إذا كسَّرته على بناءِ أدنى العدد كسَّرته على (أفعلةٍ)، وذلك قولك: حِمارٌ وأَحْمِرَةٌ وخِمَارٌ وأخْمِرةٌ، وإزارٌ وآزِرةٌ، ومِثالٌ وأمْثلةٌ، وفِرَاشٌ وأَفْرِشةٌ،. فإذا أردت أكثر العدد بنيته على (فُعُل) وذلك حِمارٌ وحُمُرٌ، وخِمارٌ وخُمُرٌ، وإزارٌ وأُزُرٌ، وفِراشٌ وفُرُشٌ. وإن شئت خففت جميع هذا في لغة تميمٍ. وربَّما عَنوا ببناءِ أكثر العدد أدنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكرنا من بنات الثلاثة، وذلك قولهم: ثلاثةُ جُدُرٍ وثلاثةُ كُتُبٍ ، وأما ما كان منه مُضاعَفًا فإنَّهم لم يجاوزوا به أدنى العدد وإن عنوا الكثير تركوا ذلك كراهيةَ التضعيف، إذ كان من كلامهم أن لا يجاوزوا بناء أدنى العدد فيما هو غير معتل. وذلك قولهم: جِلالٌ وأَجِلَّةٌ، وعِنانٌ وأَعِنَّةٌ، وكِنانٌ وأَكِنَّةٌ)) [١١] .

وقد تابعَ سيبويه العديد من علماء اللغة في ذلك ، قال الشيخ الطوسي : ((والأكِنة جمع كِنان . بكسرِ الكاف . وهو كالغطاء والأغطية)) [١٢] . فالأكنة : هي جمعُ كنان ، وهو كلُ ما يُسترُ الشيء فهو كالغطاء الواقي للشيء [١٣].

وقد جاءت صيغة (أَفعِّلة) [١٤] في النص القرآني ، في لفظةِ (أكِنَّةٌ) في قولِهِ تعالى: ﴿ **وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا** ﴾ [سورة الأنعام:من الآية٢٥] ، أي : جَعَل الله سبحانهُ وتَعَالى عَلَى قلوبهم (أَكِنَّةً) وهي بمثابةِ الأقفال عَلَى القلوبِ فلا يفقهوا قوله ولا معناه عند سماعهِ او تلاوته ، فأصمهم الله وأعماهم [١٥].

فتكون الأَكِنَّةً بمثابة الحجاب الفاصل بينهُ وبينهم فلا يفقهوا ما يقول [١٦] وفي آذانهم وقرًا ؛ فلا يفهموا معناه [١٧].

ب . أَفْعُل :

وترد صيغة (أَفْعُل) الصرفية في نحو قولهم : أَنْفُس[١٨] ، وأَعْيُن [١٩] ، نحو قولهم: ((ثلاث أنفسٍ، عَلَى تأنيث النَّفس، كما يُقال: ثلاث أعينٍ للعين من الناس)) [٢٠] . فقد قال سيبويه : ((مثل ذلك ثلاثُ أَعْيُنٍ وإن كانوا رجالًا، لأنَّ العَيْن مؤنَّثة. وقالوا: ثَلاثةُ أَنْفُسٍ لأنَّ النَّفْس عندهم إنْسانٌ . ألا ترى أنهم يقولون : نَفْسٌ واحدٌ فلا يُدخِلون الهاءَ)) [٢١] ، فلفظة (أنفُس) الواردة عَلَى

وزن (أفْعُل) جاءت على صيغةِ التذكير ، يقول الشيخ الطوسي: ((ولفظ النفس مؤنث بالصيغةِ ، ومعناه التذكير ههنا ولو قِيلَ نَفْسٌ واحدٌ لجَازَ)) [٢٢] ، ويفصل الطوسي في لفظة (أَنْفُس) فيقول : ((واما النفس فمأخوذة من النفاسةِ ، وهي الجلالةُ فنفس الإنسان أَنْفُس ما فيه)) [٢٣] .

وقد وظَفَ الطوسي لفظة (أنفسكم) في تفسيرهِ ، فقد قال الطوسي ((لا تخرجوا أَنْفُسكم من ديارِكم معناه لا تغلبوا احدًا على دارهِ)) [٢٤] ، وكذلك قولهم : (أَعْيُن المسلمين ... ، وأَعْيُن المؤمنين) في معاركِ المسلمين [٢٥]. فلفظة (أنفس) هي جمع كلمة (نفس) أي نفس الأنسان التي بين جنبية وهي سر من أسرار الله سبحانه وتعالى[٢٦] .

وقد جاءت الصيغة الصرفية لـ(أَفْعُل) بلفظة (أَنْفُس) في قولهِ تعالى:

﴿ **وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ﴾[سورة الزخرف: الآية:٧١] ؛ فلفظة (أَنْفُس) مأخوذة من النفاسةِ [٢٧]، وجلالةُ النفس وسموها ، فنفس الإنسان وهي أَنْفُسُ وأعزُ ما فيه ، وهي تشتهي ما لَذَ وطَابَ من أنواع الملذات [٢٨] .

ويُقال لكلِّ من فعل فعلًا يعود عليه بالضرر : إنما اسأت إلى نفسك وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه[٢٩].

وقد جاءت لفظة (أَنْفُس) في دلالة قوله تعالى : ﴿ **اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [سورة الزمر :الآية: ٤٢].

فقوله تعالى ﴿ **اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ** ﴾إذ وردت صيغة (الأنْفُس) [٣٠] على وزن (أفْعُل) إذ جاء في الكتاب لسيبويه ما نُقل عن العرب قولهم :((وقالوا: ثلاثة أَنْفُسٍ لأنَ النفس عندهم إنسانٌ)) [٣١] . فقولهم : (ثلاث أَنْفُسٍ)، على تأنيث النَّفس، كما يقال: ثلاث أعينٍ للعينِ من الناسِ [٣٢].

فقد استَشهدَ الطوسي برأي سيبويه في تفسير الآية الكريمة المذكورة آنفًا ، وهي في قوله تعالى: ﴿ **اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ** ﴾ فقد جاءت كلمة (الأنفس) على وزن (أفْعُل) ؛ فالله سبحانه وتعالى يأمرُ ملك الموت بأن يتوفى الإنسان وأخذ روحهُ ويعرجُ بها إلى حيث أمره الله سبحانه وتعالى[٣٣] ، وقد استُعملت صيغة الصرفية من جموع القلة على وزن (أفْعُل) في كلمة (أَنْفُس) لتدلُّ عَلَى الرحمةِ الإلهية بالعبادِ في قبضِ أرواح المؤمنين والمسلمين[٣٤] ، وقد تابعهم القرطبي في ذلك [٣٥]. وتابعهم كذلك ابن عادل [٣٦] ، وابن عاشور [٣٧] .

ج . أفعال :

وقد وردت صيغة (أفعال) نحو قولهم (أبواب ، وألواح) [٣٨]. فقد جاءت دلالة لفظة (أبواب) [٣٩] في النص القرآني في قوله تعالى :

﴿ **فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ**﴾ [سورة الأنعام من الآية: ٤٤] ، وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ** ﴾ [سورة الاعراف من الآية: ٤٠]. فالنص القرآني واضح الدلالة في عدمِ فتح ابواب السماء للذين يكذبون بآيات البارى تعالى وهم لا يدخلون الجنة بعد موتهم [٤٠] .

وكذلك جاءت لفظة (أبواب) على وزن الصيغة الصرفية (أفعال) ، في قوله تعالى في سورة يوسف (ع) : ﴿ **وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ** ۝ [سورة يوسف الآية: ٢٣] .

فقوله تعالى ﴿ **وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ**۝ أي : كانت ((قَدْ غَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَاسْتَلْقَتْ عَلَى فِرَاشِهَا نَائِمَةً)) [٤١] فيها دلالةٌ واضحةٌ عَلَى رغبتها الملحة في مراودةِ نبي الله يوسف ﴿عليه السلام﴾ والنيل منه [٤٢]. فستبقى الباب أي تسابقا نحو الباب حتى قدت قميصه من دبرٍ ، فقال حينها النبي يوسف ﴿عليه السلام﴾ السِجنُ أَحب الي مما يدعونني اليه [٤٣]. وقد وردت صيغة (أفعال) بدلالة لفظة (ألواح) في النص القرآني في قوله تعالى ﴿**وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ** ﴾ [سورة الأعراف من الآية: ١٤٥] .

وقد جاءت لفظة (الأفعال) لتَدلُ عَلَى (الألواح) في قوله تعالى : ﴿ **وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاء وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ﴾ [الأعراف الآية: ١٥٠] فالآية الكريمة تَروي قُصة النبي موسى ﴿عليه السلام﴾ عندما رجعَ الى قومهِ بعد غيابهِ عنهم ؛ فعندما اقترب منهم سمعَ أصواتَ قومٍ لاهيةً قلوبهم ، وكانوا قد عبدوا العجل (الذي صنعهُ السامري) [٤٤] ، حيث كان يدخل الهواء من فمه ويخرج من دبره فيحدث صوتًا للهواء ، فظن القوم إنه آله فعبدوه ، من دون الله سبحانه وتعالى ، فغَضبَ موسى ﴿عليه السلام﴾ غضبًا شديدًا عَلَى قومهِ لعبادتهم الاصنام ، ورمى الألواح [٤٥] التي كانت بيدهِ وهي نصوصٌ من الكتاب المقدس وأخذ برقبة أخيه يجرها ويخنقه غضبًا وأسفًا عَلَى قومهِ الذين تركوا عبادة الله سبحانه وتعالى ليعبدوا العجل الذي صنعهُ السامري ، فعندها قالَ له أخوه يا ابن أُمي لا تأخذ برأسي ولحيتي أن القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني [٤٦].

المبحث الثاني

دلالة جموع الكثرة في النص القرآني

تعدُّ جموع الكثرة من الصيغِ الصرفية التي تدلُّ على الكَثْرةِ في الوصفِ وهي الصيغ الصرفية التي تدلُّ على أكثر من (عشرة) ، وأوزانُها هي [٤٧] (فُعْل ، فُعُل ، فُعَل ، فِعَل ، فَعَلة ، ، فَعَلة ، فَعْلَى ، فِعَلَة ، فُعَّل ، فُعَّال ، فِعَال ، فِعْل ، فُعْل ، فُعُول) [٤٨] والتي تُقاس عَلَى الأوزان القياسية (أَفْعِلاء، فُعَلاء ، فُعُول ، فِعَال ، فعائِل ، فعالل ، مفاعل ، مفاعيل) [٤٩] .

أ. فُعْل :

ومن أوزان جموع الكثرة (فُعْل) ؛ بضم فسكون. ويُقاس فى (أفْعَلَ) ومؤنّثِه (فَعْلاء) [٥٠] بصِفتين، أي: بصيغة (أفْعَلَ . فَعْلاء) كـ(حُمْر) بضمٍ فسكون في جمع (أَحْمَر ، حَمْرَاء)، و سُمْر في(أَسْمَر ، سَمْرَاء) ، وفي صُفْر (أَصْفَر ، صَفْراء) ، وفي كُحْل (أَكْحَل ، كَحْلَاء) ، وزُرْق في(أَزْرَق ، زَرْقَاء) ، وعُرْج في (أَعْرَج ، عَرْجَاء) [٥١] ؛ مما يدل على لون ، أو حلية ، أو عيب [٥٢].

وقد ذَكَرَ سيبويه الصيغة الصرفية للفظة (فُعْل)بـ(صُبْر ، وصَبْر) في ((ومثل ذلك قُول الشاعر :

يَشْكو إلىَّ جَمَلِى طُولَ السُّرَى صَبْرٌ جَميل فكِلانا مُبْتَلَى

والنصبُ أكثر وأجود؛ لأنه يأمره. ومَثَلُ الرفع ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ واللهُ المُستَعَانُ ﴾ ، كأنه يقول: الأمرُ صَبْرٌ جَميلٌ)) [٥٣] .

فقد ذكرَ سيبويه في لفظة (صَبْرٌ) مستشهدًا بقولهِ تعالى ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [سورة يوسف: من الاية١٨] [٥٤] .وقد تابع الطوسي مستنيرا برأي سيبويه في تفسيرِهِ الآية الكريمة ، فقال الطوسي : ((وقوله ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ فالصبر الجميل هو الصبرُ الذي لا شكوى فيه على ما يدعو إليه العقل ، ويحتمل رفع الصبر أمرين : أحدهما : أن يكون خبر للمبتدأ ، وتقديرهُ : فأمري صَبْرٌ جميلٌ ، والثاني : أن يكون مبتدأ ، وخبره محذوف ، وتقديره : فصَبْرٌ جميل أولى من الجزع الذي لا ينبغي لي ، قال الشاعر :

يَشْكو إلىَّ جَمَلِي طُولَ السُّرَى صَبْرٌ جَميل فكِلانا مُبْتَلَى

ولو نصب لجاز ، ولكن الاحسن الرفع ، لأنه موصوف)) [٥٥] .

فقد تابع الطوسي سيبويه بذكر نفس نص سيبويه ، وكذلك البيت الشعري ، ذاكرًا وجهين في لفظة (صَبْرٌ ، وصُبْرٌ) [٥٦].

وقال الطوسي : ((والمراد بالرُسل الأنبياء ، وهم جمع رَسُول ، يُقال : رَسُول ورُسُل ، كما يُقال : رَجلٌ صَبُور ، وقوم صُبْر ، ورجل شَكُور ، وقوم شُكْر)) [٥٧].

وفي جموع الكثرة ، قال الطوسي : ((معنى غُلْف الواحد منها ، أَغْلُف وغُلْف ، مثل أَحْمُر وحُمْر ...)) [٥٨].

ومن الأوزان الصرفية المشتقة من (فُعْل) ، و(فعيل)، ومؤنثها (فعلاء) نحو قولهم : (شهيد ، و شهداء ، وخبير . خبراء) [٥٩] . فقد وردت الصيغة الصرفية لـ(فعيل) في لفظة (شَهِيدٌ) الواردة في دلالة قوله تعالى : ﴿ **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَاللّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ** ﴾ [سورة أل عمران : من الاية٩٨] .

وكذلك في قولهِ تَعَالى : ﴿ **ثُمَّ اللّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ** ﴾ [يونس: من الآية :٤٦] .

فقد جاءت الآيات الكريمة لتدلُّ عَلَى صيغةِ (فعيل) بدلالةِ لفظة (شهيدٌ) والشهداء جمع شَهيدٌ وهي بمعنى الحاضر أو القائم بالشهادة[٦٠] ، ((يُقال : شاهد وشهيد ، مثل قادر وقدير)) [٦١] ، ويُقال: للمقتول في سبيلِ الله ؛ هو شهيدٌ ، لأنه حَضَرَ ما كان يرجوه، أو الملائكة حضروه عند خروج روحه [٦٢]. فالله سبحانه وتعالى شهيدٌ على أقوالهم وافعالهم ، ويجازيهم عليها.

ومما جَاءَ عَلَى صيغةِ (فُعَلَاء) بدلالة لفظة (شُهَدَاء) الواردة في النص القرآني في قوله تعالى : ﴿ **أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ** ﴾ [سورة البقرة:الآية١٣٣] . فقد وردت لفظة (شُهَدَاءَ) على وزن (فُعَلاء) ، إذ جاءت في محلِّ خبر كان المنصوب [٦٣]. لتدل على معنى الشهادة والشهود العدول في لحضةِ وفاة النبي يعقوب حينها اوصى اولادهِ بعبادة الله سبحانه وتعالى وأن يكونوا مسلمين[٦٤] .

وكذلك ما جَاءَ في قولهِ تعالى ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾ [سورة المائدة: الآية:٨] .حيث وردت لفظة (شُهَدَاء) على وزن (فُعَلاء) لتدلُّ على معنى الشهادة والصدق : أي كونوا شهداء بالعدلِ[٦٥] .

وكذلك في لفظة (الخبير) التي وردت في سياق النص القرآني في قوله تعالى : ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: الآية :١٨] . فالله سبحانه وتعالى هو الحكيم :أي: هو المصيب في أفعالِه ، وهو الخبير العالم بحقائقها وخفاياها [٦٦].

ب . فُعَل :

ويطَّرِد وزن (فُعَل) جمعها في اسمِ على وزن (فُعَلة) بضمِ و فَتحٍ ، وفي (فُعْلى) بضم فسكون ؛ وهي أنثى أفعل أي: (أَفْعَل ـ فُعْلَى)، تقول : (غُرَف ـ غُرْفة) ، (وصُغَر ـ وصُغْرَى) و (وكُبَر ـ وكُبْرَى) [٦٧].

ومن أمثلة الصيغ الصرفية على وزن (فُعَل) لفظة (لُبَد) والتي ذكرها سيبويه في كتابه : فهي جمعُ كثرةٌ ، قال سيبويه : ((والصفة نحو: حُطَم، ولُبَدٍ.قال الله عزَّ وجل: ﴿ **يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا** ﴾[سورة البلد:الآية:٦]))[٦٨] ، وقد أورد الطوسي متأثرًا بسيبويه[٦٩] كلمة (لُبَد) والتي ذُكرت في قوله تعالى : ﴿ **يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدً**﴾ [سورة البلد:الآية: ٦] [٧٠] ، كـ(قُتَم ، وحُطَم) وهو المَالُ الكَثيرُ [٧١] .

قال الطوسي : ((قرأ هشام عن ابن عامر(لُبَدًا) بضم اللام ، والباقون بكسر اللام ، واللُبد واللِبد بمعنى واحد وجمع اللبدة لبد ، مثل ظلمة وظلم ، ويُقال : لاَبد ولُبَد)) [٧٢]. ويقال : هو جمعُ «لابِد» كساجِد وسُجَّد، وراكع ورُكَّع[٧٣] .

وقد ورد في التبيان للطوسي صيغة (كُبَر، كُبَرى) التي وردت صيغتها في الكتاب[٧٤] في تفسير قوله تعالى : ﴿ **إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ** ﴾ [سورة المدثر:الآية: ٣٥][٧٥]. فقد وردت صيغة (فُعَل) الصرفية في قوله (الكُبَر) [٧٦]؛ فالاسم المقصور في الأعلام او الصفات المنتهية بألف مقصورة كـ(الصُّغر والصُّغرى) [٧٧] ؛ و(والكُبَر ؛ والكبرى) ؛ والتي تجمع على (الكبريات، والكُبَر) ، وقد **قال سيبويه** ((وذلك قولك: الصُّغْرَى والصُّغَرُ، والكُبْرَى والكُبَرُ والأُولى والأُوَلُ. وقال تعالى ﴿ **إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ** ﴾ [سورة المدّثر :الآية:٣٥] ،.... ومثله القُصْوَى والقُصَى، والعُليا والعُلَى)) [٧٨] . وكذلك قولهم : ((كَبِرَ يَكْبَر كِبَرًا وهو كبيرٌ)) [٧٩] .

فقد أثر الطوسي برأي سيبويه في ذكر قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴾ [سورة المدّثر :الآية:٣٥] ، فقوله (الكُبَر) هو اسمٌ مقصور معربٌ لأنه يقبلُ كل أوصاف المعرب وأحواله بخلاف الأسماء المبنية[٨٠].

ت . فَعَلة :

جاءت صيغة (فَعَلة) بفتحتان فى وَصفِ المذكر العاقل صحيح اللام، ككاتب وكَتَبة، وسَاحر وسَحَرة، وبائِع وبَاعة، وصائغ وصَاغَة ، وبارٍ وَبَرَة ، وبعضهم يجعل هذه الصيغة أصلٌ لسابقتها، وإنَّما ضُمّت فاء الأولى، للفرق بين صحيح اللام ومعتلها[٨١] .

قال سيبويه في وزن (فَعَلة) : ((وذلك نحو فَسَقةٌ ، وبَرَرةٌ ، وجَهَلةٌ ، وظَلَمةٌ ، وفَجَرةٌ ، وكَذَبةٌ)) [٨٢] .

وقال الطوسي : (((بأيدي سَفَرة) ، قِيلَ السَفَرة الملائكة موكلون بالأسفار من كتب الله ، والسَّفَرَة الكَتَبَة ، لاسفار الحكمة ، واحدهم سافر ، كقولك كاتب وكَتَبَة ، وواحد الأسفار سفر ... و(البَرَرَة) جمع بارٍ ... والبارّ فاعل البرّ ، وجمعه بَرَرَة ، مثل كَاتِب وكَتَبَة)) [٨٣] .

ومما جاء بوزن (فاعِل) [٨٤] في وصفِ المذكر العاقل عَلَى وزنِ (فَعَلَة) في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ **بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ڑ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ک** ﴾[سورة عبس:الآيتان: ١٥ .١٦].

وقد ذكر الطوسي الألفاظ (السَّحَرَةُ ، وسَفَرَةٍ ، وبَرَرَةٍ) [٨٥]على وزن (فعلة) لتَدلُ على وصف العاقل ، وهو بذلك كان متابعا لسيبويه [٨٦] وتابعم في ذلك القرطبي [٨٧] ، والسمين الحلبي[٨٨] ، ، وابن عادل [٨٩].

ث . فِعَلَة :

جاءت صيغة (فِعَلَة) بكسرٍ ففتحٍ جمعًا ، وهو كثير فى (فُعْل) بضم فسكون اسمًا صحيح اللام، كقُرط وقِرَطة، ودُرْج ودِرَجة، وكُوز وكِوَزة، ودُبّ ودِبَبة [٩٠]، وبكسر فسكون كقِرْد وقِرَدة [٩١]. [٩١].

قال سيبويه :((وقد يكسر على فِعَلةٍ نحو: قردٍ وقِرَدةٍ))[٩٢] .

وقد استشهد الشيخ الطوسي بهذا الوزن في تفسير[٩٣] قوله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** ﴾ [سورة البقرة:الآية: ٦٥].

قال الطوسي في قوله تعالى : ((﴿**فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** ﴾ ، اخبار عن سرعةِ فعله ومسخه إياهم ، ...وإنما أخبر عن تسهيل الفعل عليه وتكوينه له بلا مشقة بلفظ الأمر ،... وما قاله أكثر المفسرين : إنه مسخهم قردة في صورة القردة سواء))[٩٤] .

فقد تأثر الطوسي برأي سيبويه بالمعنى ، فقد جاءت لفظة (قِرَدَةً) على وزن (فِعَلَةً) في قوله تعالى :﴿ **كُونُوا قِرَدَةً** ﴾ ، وهو نوعٌ من أنواعِ العقاب الإلهي على المخالفين والمعاندين من كفارِ البشر حيث مسخهم إلى قردةٍ [٩٥] .

ج . فُعَّل :

وردت صيغة (فُعَّل) بضم الأول، وتشديد الثاني مفتوحًا، ويطَّرد فى وصف هذا الوزن على (فاعل وفاعلة) صحيحَي اللام، كراكع وراكعة، وصائم وصائمة، تقول فى الجمع : رُكَّع وصُوَّم[٩٦]. وندر فى مُعْتَلِّها كغازٍ وغُزَّى[٩٧]، كما ندر في فَعلية وفُعلاء ، كنُفَسَاء ونفَّس[٩٨].

قال سيبويه : ((أما ما كان (فاعلًا) فإنَّك تكسَره على (فُعَّلٍ). وذلك قولك: شاهدٌ المصرَ وقومٌ شُهَّدٌ ، وبازِلٌ وبُزَّلٌ، وشارِدٌ وشُرَّدٌ، وسابِقٌ وسُبَّقٌ، وقارِحٌ وقرّحٌ ، ومثله من بنات الياء والواو التي هي عيناتٌ: صائِمٌ وصُوَّمٌ، ونائمٌ ونُوّمٌ وغائِبٌ وغيّبٌ، وحائِضٌ وحُيّضٌ، ومثله من الياء والواو التي هي لامات:غُزَّى وعُفَّى.)) [٩٩].

قال الطوسي في لفظة (الرُكَّع) : ((وقوله (واركعوا) فالركوع ، والإنحناء والأنخفاض نظائر في اللغة ، يُقال : رُكَّع ، ورُفَّع ، قال الشاعر:

لا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

قال أبو زيد : الراكع : الذي يكبو عَلَى وجههِ ، ومنه الركوع في الصلاة)) [١٠٠] .

وقد استند الشيخ الطوسي على رأي سيبويه في تفسير[١٠١] قوله تعالى:﴿ **وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ** ﴾ [سورة الحج:من الاية: ٢٦].

فقوله تعالى:﴿ **وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ** ﴾ إذ جاءت لفظة (الرُكَّع) على وزن(فُعَّل) ، أي : الذين يصلون عند الكعبة ويركعون عندها ويسجدون [١٠٢].

وكذلك ما جاء في قوله تعالى : ﴿**فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝**﴾[سورة التكوير:١٥. ١٦][١٠٣]

فقد وردت صيغة (فُعَّل) في كلا القولين (الخُنَّسِ ، والكُنَّسِ) والخُنَّس جمع خَانس وهو الغائب عن الطلوع ،((وروي عن أمير المؤمنين علي﴿عليه السلام﴾ : أن الخُنَّس النجوم لأنها تخنس بالنهار وتبدو بالليل)) [١٠٤]. والكُنَّسِ جمع كانِس : وهي النجوم التي تجري في مَسيرها ثم تَغيبُ [١٠٥].

المبحث الثالث :

دلالة اسم الجنس الجمعي في النص القرآني.

قال سيبويه : ((هذا باب ما لم يقع إلا اسمًا للقبيلةِ كما أنّ عُمَان لم يقع إلَّا اسما لمؤنث، وكان التأنيث هو الغالبُ عليها وذلك: مَجوسُ، ويَهودُ ... وأما قولُهم: الْيَهَودُ والمجوس، فإنما أدخلوا الألف واللام ههنا كما أدخلوها في المجوسيّ واليهَوديّ ، لأنَّهم أرادوا اليَهودِيِّينَ والمَجوسِّيينَ، ولكنهم حذفوا ياءي الإضافة، وشبهوا ذلك بقولهم: زَنْجِيٌّ وزَنْجٌ ، إذا أدخلوا الألف واللام على هذا، فكأنك أدخلتها على: يَهودِيِّين وَمَجُوسيِّنَ، وحذفوا ياءي الإضافة وأشباه ذلك. فإن أخرجت الألف واللام من المجوس صار نَكرةٌ ، كما أنك لو أخرجتها من المجوسيِّنَ صار نَكرةٌ)) [١٠٦].

ويرى الفراء في لفظة (اليهود) جمعا واحده هائد [١٠٧] ، وتابعَ ابو عبيدة سيبويه فجعل اليهود اسمًا للجمع [١٠٨].

وقد وتابعَ الشيخ الطوسي سيبويه في اسمِ القبيلة فهو يقول : ((يجوز أن يكون جعل التيم جمع تيمي ، كيهودي ويهود ، وعلى هذا جاءَ في النص القرآني قوله تعالى ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ ﴾ [سورة البقرة:من الآية١١٣] ، ألا ترى أن (يهود) قد جرى في كلامهم إسمًا للقبيلة ، كما أن (مجوس) كذلك ، فلولا أن المراد بهما الجمع ، لم يدخلهما الألف واللام ، كما لا يدخل المعارف في نحو زيد وعمرو ، إلا أنه جمع بحذف اليائين التين للنسب ، كما جمع شعير وشعيرة بحذف التاء ، ومثله (رومي) وروم ، و(زنجي) ، وزنج)) [١٠٩] .

فقد استنارَ الطوسي برأي سيبويه في تفسير الآية الكريمة : ﴿ **وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ﴾ [سورة البقرة:الآية١١٣] . بقوله ﴿ **وَقَالَتِ الْيَهُودُ** ﴾ والصيغة الصرفية لكلمةِ (اليهود) تَدلُ في مجملها على اسم الجنس الجمعي ، والذي يدل عَلَى اسم القبيلة ، فكما نقول : يهود ، ويهودي ، وزنج ، وزنجي ، وروم ، وروومي ، ومجوس ، ومجوسي [١١٠] .

ويرى الزجاج في لفظة (النصارى) قولين : الأول : نَصْران ، والآخر : نصارى[١١١] ، وتابعه في ذلك الكثير من المفسرين من أمثال القرطبي [١١٢] ، والبيضاوي [١١٣] والسمين الحلبي [١١٤] .

ويرى الباحث في لفظة (يهود ، ويهودي ، ومجوس ومجوسي ، وزنج ، وزنجي ، ونصران، ونصراني) هي من اسماء القبائل الواردة في القرآن الكريم وتستخدم كصيغة (اسم جنس جمعي)

خاتمة البحث وأهم النتائج :

١كان الغرض الأساس من البحث هو كشف الدلالات الصرفية والنحوية في النص القرآني ، وإيضاحها بشكلٍ واضحٌ ومبسطٌ .

٢. علمُ الصَرف من المواضيعِ المهمة في الحَفاظِ عَلَى اللغةِ العربيةِ من الفساد والانْحِلال واللَحْن وله تأثير مباشر وواضح على العلوم العربية كافَّةً .

٣. كشف البحث عن الفاظ ومصطلحات قرآنية تدل في ذاتها على الجموع ولكنها في نفس الوقت تطلق وتستخده للدلالة على اسم القبيلة نحو كملة (زنج . وزنجي ، ويهود ـ ويهودي ، وعرب . وعربي ، هند وهندي) ...الخ .

٤. كان من دواعي البحث هو معرفة وفهم النص القرآني ، ومعانيه وخاصةً ، يجب معرفة اوزان وصيغ الجموع التكسير منها والقلة ، وقد جاء البحث عن المواضيع الصرفية المهمة والتي يكثر تداولها والمتمثلة في جموع القلة وجموع الكثرة ، واسم الجنس الجمعي. ودلالاتها في النص القرآني .

٥ـ فعلم الصرف من العلوم الصرفية اللغوية المهمة والتي تعتني بالصيغِ الصرفية وحركاتها وأثرها في سياق النص القرآني ، من حيث الأمثلة الوارد في النص القرآني وبيان دلالاتها الصرفية والدلالية في آن واحد . ومن هُنَا تَبْرزُ أهمية هذا البحث المصغر بالنسبة إلى لغةِ القرآن الكريم .

٦. من النتائج التي توصل اليها البحث ؛ هي متابعة الآراء اللغوية للعالم سيبويه من قبل الكثير من اللغويين والمفسرين من أمثال الشيخ الطوسي(رحمه الله) صاحب تفسير التبيان في تفسير القرآن ، وغيرهم من المفسرين .

الهوامش:

١. ينظر: نزهة الطرف في علم الصرف ، السيد محمد تقي الحسيني الجلالي ت(١٢٠٥هـ) ، والصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ، د. هادي نهر : ١٧ ، والطريف في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية ، د.عبد محمد الأسطى :١٤ .

٢. طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي : ١١، وينظر:المغني في تصريف الأفعال ، محمد بن عبد الخالق عُضيمه : ٩/١ ، وأصول علم العربية في المدينة ، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي : ٢٨٠/١ .

٣.ينظر: الجدول في إعراب القرآن ، محمود الصافي : ٢٧٤/١٤ .

٤.ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري (ت ٨٨٩هـ) : ٢٠٣/١ .

٥.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٣/٢ ، والصرف الوافي ، د. هادي نهر : ٢٢١ .

٦.ينظر: الصرف الوافي : ٢٢١ ، وسيبويه في كتب التفسير :٨٣ .

٧.ينظر: الممتع الكبير في التصريف : ٣٣٠/١ ، وشذا العرف في فن الصرف : ٨٧/١ ، وجامع الدروس العربية : ٣٥/٢ ، والصرف الوافي ، د. هادي نهر : ٢٢٢ .

٨.ينظر: الكتاب : ٤٠٤/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٨٣/٢ ، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٢٠٣/١ ، وجامع الدروس العربية:١٣/٢ ، ولمسات بيانية : ١٠٣١/١ .
٩.ينظر: الكتاب : ٦٠٤/٣ .
١٠.ينظر: الكتاب : ٦٠١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٠/١ .
١١.الكتاب : ٦٠١/٣ .
١٢. التبيان في تفسير القرآن : ١٠٢/٤ .
١٣. ينظر: الكشاف : ١٩٠/٤ . والجامع لأحكام القرآن : ٤٠٤/٦ ، وتفسير البيضاوي : ١٥٨/٢ .
١٤. ينظر: الكتاب : ٦٠١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٠٢/٤ .
١٥. ينظر: الكتاب : ٦٠١/٣ ، معاني القرآن للفراء : ٢٩٤/١، ومعاني القرآن للنحاس : ٤٠٩/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٠٢/٤.
١٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن ١٠٢/٤ .
١٧.ينظر: المصدر نفسه ١٠٣/٤ .
١٨.ينظر: الكتاب : ٤١/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٩٨/٣ ، والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها : محمد الانطاكي: ١/ ٢٦٨ .
١٩. ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ .
٢٠. الكتاب : ٥٦٥/٣ .
٢١. الكتاب : ٥٦٢/٣ .
٢٢. التبيان في تفسير القرآن : ٩٩/٣ .
٢٣. المصدر نفسه : ٣٣٢/١ .
٢٤. التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٢/١ .
٢٥. ينظر: الكتاب : ٥٦٢/٣ ، ومعاني القرآن للفراء: ٢٠٦/٢ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٤٠٨/٢ .
٢٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٢/١ ، ٢١٥/٩ .
٢٧. ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٢١٥/٩ .
٢٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٢/١ ، ٢١٥/٩ .
٢٩. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٤٠١/١ ، واللباب في علوم الكتاب : ٣٨٧٤/١ .
٣٠. ينظر: المصدر نفسه : ٣٠/٩ .
٣١. الكتاب : ٥٦٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠/٩.
٣٢. ينظر: الكتاب : ٥٦٥/٣ .
٣٣. ينظر: الكتاب : ٥٦٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠/٩ ،
٣٤. ينظر: الكتاب : ٥٦٢/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠/٩ ، والجامع لأحكام القرآن : ٩٠/١٢ .
٣٥. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٩٠/١٢ .
٣٦. ينظر: اللباب في علوم الكتاب : ١١٣/٤ .
٣٧. ينظر: فتح القدير ، للشوكاني : ٤٦٣/٢ .
٣٨. ينظر: الكشاف : ٢٣/٢ .
٣٩. ينظر: الكشاف : ٢٣/٢ .
٤٠. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٢٠٥/٧ ، وتفسير البيضاوي: ١٢/٣ .
٤١. البحر المحيط : ٢٣٤/٨ .
٤٢. ينظر : روح المعاني : ١٩٤/١٩ . وقد وردت لفظة أبواب كذلك في قوله تعالى : { فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاء بِمَاء مُنْهَمِرٍ } [القمر ١١]، وقوله { وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَاباً } [النبأ: ١٩]،
٤٣. ينظر : روح المعاني : ١٩٤/١٩ .
٤٤. ينظر : معاني القرآن ، للأخفش: ٣٣٨/١ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٣٢/٤ .
٤٥. ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٣٩٥/١. واللباب في علوم الكتاب : ٢٧٠/٩ .

٤٦. ينظر : معاني القرآن ، للأخفش: ٣٣٨/١ ، وتفسير البيضاوي : ٣٥/٣ .
٤٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٩٦/٦.
٤٨. ينظر: الممتع الكبير في التصريف : ٣٣٠/١ ، وشذا العرف في فن الصرف : ٨٧/١ ، وجامع الدروس العربية : ٣٥/٢ ، والصرف الوافي ، د. هادي نهر : ٢٢٢ .
٤٩. ينظر: الممتع الكبير في التصريف : ٣٣٠/١ ، وشذا العرف في فن الصرف : ٨٧/١ ، وجامع الدروس العربية : ٣٥/٢ ، والصرف الوافي ، د. هادي نهر : ٢٢٢ .
٥٠. ينظر:النحويون والقرآن ، د. خليل بنيان الحسون : ٢٥٤ .
٥١. ينظر: الكتاب :٢٧/٤، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤٢/١، و شذا العرف في فن الصرف :٨٧/١.
٥٢. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨/١٠ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٤٢/١ ، وشذا العرف في فن الصرف :٨٧/١
٥٣. الكتاب :٣٢١/١ .
٥٤. ينظر: الكتاب :٣٢١/١ .
٥٥. التبيان في تفسير القرآن : ١١٢/٦ .
٥٦. ينظر: الكتاب : :٣٢١/١ ، و التبيان في تفسير القرآن : ١١٢/٦ .
٥٧. التبيان في تفسير القرآن : ٣٣٩/١ ـ ٣٤٠ .
٥٨. التبيان في تفسير القرآن : ٣٤١/١ ـ ٣٤٢ .
٥٩. ينظر: املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب : ٢٩/٢، ومباحث في علوم القرآن : ٤٧/١ ، جامع الدروس العربية : ٢٤/٢ .
٦٠. ينظر: الكشاف ، للزمخشري: ١٢٩/١ .
٦١. الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي (ت٦٧١هـ) : ٢٣٣/١ .
٦٢. ينظر: تفسير البيضاوي ، للبيضاوي: ٥٧/١ .
٦٣. ينظر: معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم ، تقديم : د. محمد سيد طنطاوي ، مراجعة : الشيخ محمد فهيم ابو عبية : ٢٦.
٦٤. ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ١٥٨ ، والكشاف: ٢١٨/١ . والجامع لأحكام القرآن : ١٣٧/٢ .
٦٥. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٠٩/٦، روح المعاني ، للآلوسي: ٢٥٤/٣ .
٦٦. ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ٣٠٣/١ ، و اللباب في علوم الكتاب : ٢٠٩٢/١ .
٦٧. ينظر: شذا العرف في فن الصرف :٨٨/١ .
٦٨. الكتاب : ٢٤٣/٤ .
٦٩. ينظر: الكتاب : ٢٤٣/٤ ، و التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٩/١٠ .
٧٠.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٤٩/١٠ .
٧١. ينظر: الكتاب : ٣٥٠/١٠ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ٢٦٣/٣ .
٧٢. التبيان في تفسير القرآن : ١٥١/١٠.
٧٣. ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٤٩٩/١٠ ، واللباب في علوم الكتاب : ٥٠٧١/١ .
٧٤. ينظر: الكتاب : ٣٢/٤ .
٧٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٨٣/١٠.
٧٦. ينظر: المصدر نفسه : ١٨٣/١٠.
٧٧. ينظر: الكتاب : ٦٠٨/٣ .
٧٨. الكتاب : ٣/ ٦٠٨.
٧٩. المصدر نفسه : ٤/ ٣٢ .

٨٠. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٠/١٨٣، وتحقيقات نحوية : د. فاضل السامرائي : ٢٢ .
٨١. ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٣٩/٢ ، ومعاني القرآن ، للفراء :٤/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١ /٣٧٠.
٨٢. الكتاب : ٦٣١/٣.
٨٣. التبيان في تفسير القرآن : ١٠/٢٧١ ـ٢٧٢.
٨٤. ينظر: إعراب القرآن ، للنحاس: ٣٩/٢ ، ومعاني القرآن ، للفراء :٤/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١ /٣٧٠.
٨٥. ينظر: معاني القرآن ، للفراء :٢٠٢/٣ ، ومعاني القرآن ، للأخفش: ٤٦/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣ /٦٣١.
٨٦. الكتاب : ٦٣١/٣.
٨٧. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٤٤/٢ ،
٨٨. ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٣١/٢ .
٨٩. ينظر: اللباب في علوم الكتاب : ٣٢٧/٢ .
٩٠. ينظر: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ، عبد الله بن يوسف العنزي : ١٦١/١ ،
٩١. ينظر: المفردات في غريب لقرآن ، للأصفهاني : ٤٠٠/١ ، والموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني :١٤٩/١ .
٩٢. الكتاب : ٥٧٥/٣ .
٩٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٩/١ .
٩٤. التبيان في تفسير القرآن : ٢٩٠/١ .
٩٥. ينظر: الكتاب : ٥٧٥/٣ ، معاني القرآن ، للفراء : ٢٧٢/١ ، ومجاز القرآن ، لابي عبيدة : ٢٣١/١ ، وغريب القرآن ، لابن قتيبة : ٥٢/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٩٠/١ .
٩٦. ينظر: الكتاب : ٣٦٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٤٦/١ .
٩٧. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ١٣٣/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ١٨٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣/ ٢٥ ، ٣١٤/٨ .
٩٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٦٩/١ ، والمفردات في غريب القرآن :٨١٨/١ .
٩٩. الكتاب : ٦٣١/٣ .
١٠٠. التبيان في تفسير القرآن : ١٩٤/١ـ١٩٥ .
١٠١. ينظر: التبيان في تفسير القرآن :٣٠٨/٧ .
١٠٢. ينظر: الكتاب : ٩٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠٩/٧ .
١٠٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٤/١٠ .
١٠٤. التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٥/١٠ ، وينظر: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، للراوندي : ٢ /٢٣٤ ، والفاظ الفلك والهيئة في نهج البلاغة : ٦٤.٦٣ .
١٠٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٨٥/١٠ .
١٠٦. الكتاب : ٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥ .
١٠٧. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٧٣/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ٨٧ .
١٠٨. ينظر: مجاز القرآن : ١٢٩/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ٨٧ .
١٠٩. التبيان في تفسير القرآن : ٢٧٠/٦ .
١١٠. ينظر: الكتاب : ٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٢٧٠/٦ .
١١١. ينظر: معاني القرآن وإعرابه : ١٤٦/١ .

١١٢.ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٨٠/١ .
١١٣.ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، للبيضاوي: ١٠٨/١ .
١١٤.ينظر: الدر المصون : ٩٦/٤ .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

. أ .

١.**إصلاح المنطق** ، لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ) ،تحقيق : محمد المرعب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.

٢.**إعراب القرآن** ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ت(٣٣٨) هـ ، تحقيق:د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ـ بيروت ، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م .

٣.**إملاء ما مَن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات**، لأبي البقاء عبد الله العكبري (٥٣٨ – ٦١٦ هـ) ، ط١ ، دار: الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.

٤.**أنوار التنزيل وأسرار التأويل** ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤١٨ هـ .

. ب .

٥.**البرهان في علوم القرآن** ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .

. ت .

٦.**التبيان في تفسير القرآن** ، محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، والشيخ أغا برزك الطهراني، ط١،دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .

٧.**تحقيقات نحوية**، د. فاضل السامرائي، ط١ ، دار الفكر ، للطباعة والنشر ١٤٢١هـ .٢٠٠١م

٨.**التطبيق النحوي** ، د. عبده الراجحي ،(د.ط)، دار المعارف ، للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

٩.**تفسير القرآن العظيم** ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ) ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م .

. ج .

١٠.**جامع البيان في تأويل القرآن** ، محمد بن جرير ، الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق :أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

١١.**الجامع لأحكام القرآن** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) ، تحقيق :هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣ م .

١٢.**جامع الدروس العربية** ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، مرجعة د. عبد المنعم خفاجة ، ط٢٨ ، المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت ، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م .

١٣.**الجدول في إعراب القرآن الكريم** ، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ) ، ط٤ ، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت ، ١٤١٨ هـ .

. د .

١٤.**دراسات في فقه اللغة** ، د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ) ، ط١، دار العلم للملايين ، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م .

١٥.**الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** ،أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي(ت ٧٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ـ دمشق (د.ط).

. ر .

١٦.**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** ، أبو المعالي محمود شكري محمد بن أبي الثناء الألوسي (ت: ١٣٤٢هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

. ز .

١٧.**زاد المعاد في هدي خير العباد** ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، ط٢٧ ، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .

. س .

١٨.**سيبويه في كتب التفسير مجمع البيان للطبرسي اختيارا** ، علاء لفتة الكعبي ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع . عمان . الأردن ، ٢٠١٩م . ١٤٤٠هـ .

. ش .

١٩.**شذا العرف في فن الصرف** ، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد الرياض ، (د.ط) ، (د.ت) .

٢٠. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت٨٨٩هـ) ، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١ ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ .٢٠٠٤م .

٢١.**شرح قطر الندى وبل الصدى** ، لابن هشام ، تحقيق : يوسف البقاعي ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤١٤هـ .

. ص .

٢٢.**الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية** ، د. هادي نهر ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد . الأردن ، ٢٠١٠ .

. ع .

٢٣.**علم الدلالة** ، فرانك بالمر ، ترجمه: مجيد عبد الحميد الماشطة ، ط١، الجامعة المستنصرية . ١٩٨٥م .

٢٤.**علم اللغة العربية** ، د. محمود فهمى حجازي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، (د.ت) .

٢٥.**علم اللغة** ، د. علي عبد الواحد وافي ، ط١ ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، (د.ت) .

. غ .

٢٦. **غريب القرآن ، لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ)** ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق: أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م.

. ف .

٢٧.**الفاظ الفلك والهيئة في نهج البلاغة (دراسة معجمية دلالية) رسالة ماجستير** ، ايمان سامي محمد الشويكي ، إشراف : أد. يحيى عبد الرزاق جبر ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس . فلسطين ، ٢٠٠٨ .

٢٨.**ـ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت١٢٥٠هـ) ، (د.ط) (د.ت) ، دار النشر : دار الفكر – بيروت .

٢٩.**الفروق اللغوية** ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد ابراهيم سليم ، دار العلم والثقافة ، القاهرة ١٩٩٧ م.

٣٠.**فقه اللغة وسر العربية** ، : عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، ط ، إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

. ك .

٣١.**الكافية في علم النحو** ، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر المالكي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق:د. صالح عبد العظيم الشاعر ، ط١ ، مكتبة الآداب – القاهرة ، ٢٠١٠ م .

٣٢.**كتاب العين** ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٣٣.**كتاب سيبويه**، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت ١٨٠هـ)، تح :عبد السلام هارون .ط٣ ، مكتبة الخانجي . القاهرة ،١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٣٤.**كشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

. ل .

٣٥.**اللباب في علوم الكتاب** ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م .

٣٦.**لسان العرب** ، لابن منظور محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١هـ) ، ط٣ ، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٤١٤ هـ .

٣٧.**لطائف الإشارات** (تفسير القشيري) ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق : إبراهيم البسيوني ، ط٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر .

٣٨.**لمسات بيانية في نصوص من التنزيل** ، د. فاضل صالح السامرائي ، ط٣ ، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م .

٣٩.**مباحث في علوم القرآن**، د. صبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت . لبنان ، ط١٠ ،١٩٧٧م .

٤٠.**المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٢ هـ .

٤١.**المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها** ، محمد الانطاكي ، ط٤ ، دار الشرق العربي . بيروت . شارع سورية ، بناية درويش ، (د. ت) .

٤٢.**مجاز القرآن** ، أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ) ، تحقيق: محمد فواد سزگين ، ط١ ، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة ، ١٣٨١ هـ .

٤٣.**مجمل اللغة** ، أحمد بن فارس بن زكريا، ت(٣٩٥هـ) ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٤٤.**المصاحبة اللغوية** ، د. محمد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي . القاهرة ، ١٤١٠ .

٤٥.**مفاتيح الجنان** ، الشيخ عباس القمي ، ط١ ، دار المرتضى ، لبنان . بيروت ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م .

٤٦.**مفاتيح الغيب** ، التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ط٣ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٧.**المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)** ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) ، تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، ط١ ، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ١٤١٢ هـ .

٤٨.**معانى القرآن** ، أبو الحسن المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة ، ط١ ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .

٤٩.**معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)** ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، و محمد علي النجار ، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر(د.ت) .

٥٠.**معاني القرآن** ، أحمد بن محمد بن اسماعيل المعرف بأبي جعفر النحَّاس ، وتحقيق :الشيخ محمد علي الصابوني ، الناشر: جامعة أم القرى . مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٩هـ.

٥١.**معاني القرآن وإعرابه** ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) ، تحقيق:عبد الجليل عبده شلبي ، ط١ ، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٥٢.**معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم** ، د. محمد سيد طنطاوي ، مراجعة : الشيخ محمد فهيم ابو عُبيَّة (الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية) ، مجمع البحوث الإسلامية للأزهر ، ١٤١٥هـ ـ١٩٩٤م .

٥٣.**الممتع الكبير في التصريف** ، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بـ(ابن عصفور الاشبيلي) (ت٦٦٩هـ) ، ط١ ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦ م.

٥٤.**منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة** ، قطب الدين الراوندي ، ط٢، تحقيق : الشيخ عزيز الله العطاردي ، عطارد للطباعة والنشر . ايران ، ١٣٩١ هـ .

٥٥.**الموجز في قواعد اللغة العربية** ، د. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧هـ) ، دار الفكر – بيروت – لبنان ، (د.ط) ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

٥٦.**مناهل العرفان في علوم القرآن** ، محمد عبد العظيم الزرقاني ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، ط١، دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م .

٥٧.**المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف** ، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب العنزي، ط٣ ، مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

. ن .

٥٨.**النحويون والقرآن** ، د. خليل بنيَّان الحسون ، ط١ ، مكتبة الرسالة ، عمان . الأردن ، ١٤٢٣هـ ـ٢٠٠٢م .

Sources:

—The Quran.

A

1.Adequate exchange applied descriptive studies, d. Hadi Nahr, 1st Edition, Modern Book World, Irbid - Jordan, 2010.

2.A dictionary of the expressions of the words of the Noble Qur'an, d. Muhammad Sayed Tantawi, revised by: Sheikh Muhammad Fahim Abu Ubayyah (Secretary General of the Islamic Research Academy), Al-Azhar Islamic Research Academy, 1415 AH - 1994 AD.

3.The Arabic Lessons Collector, Sheikh Mustafa Al-Ghalayini, referenced by Dr. Abdel Moneim Khafajah, 28th Edition, Al-Asriya Library, Saida - Beirut, 1414 AH - 1993 AD.

4.Arabic linguistics, d. Mahmoud Fahmy Hegazy, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, (D.T).

B

5.The Book of Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d.: 170 AH), investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.

6.The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tammam ibn Attia al-Andalusi (d. 542 AH), achieved by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, edition 1, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1422 AH.

C

7.The Collector of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Qurtubi (T.: 671 AH), achieved by: Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 AD.

D

8.Dictating what the Most Merciful has from the aspects of parsing and readings, by Abu Al-Baqa Abdullah Al-Akbari (538 - 616 A.H.), 1st Edition, Dar: Scientific Books, Beirut - Lebanon, 1399 A.H. - 1979 A.D.

9.Al-Durr Al-Masoon fi Al-Ulum Al-Kitab Al-Munnoun, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH), investigated by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam - Damascus (d. i).

E

10.Explanation of the Roots of Gold in Knowing the Kalam of the Arabs, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul-Moneim bin Muhammad Al-Jujri Al-Qahiri Al-Shafi'i (d. 889 AH), investigated by: Nawaf bin Jaza Al-Harthy, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1st Edition, Medina, Saudi Arabia, 1423 AH - 2004 AD.

11.Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, by Ibn Hisham, achieved by: Youssef Al-Beqai, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH.

F

12.Fath al-Qadir, who combines the art of the novel and the know-how from the science of interpretation, Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Shawkani (d. 1250 AH), (D. T.) (D. T), publishing house: Dar Al Fikr - Beirut.

G

13.Gharib Al-Quran, by Ibn Qutayba (276 AH), Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinuri (died 276 AH), investigation: Ahmed Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1398 AH - 1978 AD.

14.Grammarians and the Qur'an, d. Khalil Bunyan Al-Hassoun, i 1, Al-Resala Library, Amman - Jordan, 1423 AH - 2002 AD.

15.Grammar application, d. Abdo Al-Rajhi, (d.P), Dar Al-Maaref, for publication and distribution, 1, 1420 AH - 1999 AD.

16.Grammar investigations, d. Fadel Al-Samarrai, P 1, Dar Al-Fikr, for printing and publishing, 1421 AH - 2001 AD .

17.Graphic touches in the texts of the download, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, 3rd Edition, Publisher: Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1423 AH - 2003 AD.

I

18.Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir (T.: 774 AH), investigation: Sami bin Muhammad Salama, 2nd edition, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 1420 AH - 1999 AD.

19.Investigations in the sciences of the Qur'an, d. Sobhi Al-Saleh, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, 10th edition, 1977 AD.

J

20.Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir, al-Tabari (died 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1, 1420 AH - 2000 AD.

K

21.Al-Kafia fi Al-Nahma, Ibn Al-Hajib Jamal Al-Din bin Othman bin Omar Al-Maliki (d. 646 AH), investigated by: Dr. Saleh Abdel-Azim Al-Shaer, 1st Edition, Al-Adab Library - Cairo, 2010 AD.

22.Keys to Heaven, Sheikh Abbas Al-Qummi, 1st Edition, Dar Al-Murtada, Lebanon - Beirut 1425 AH - 2004 AD.

23.Keys to the Unseen, The Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (T.: 606 AH) 3rd Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

L

24.Linguistic accompaniment, d. Muhammad Hassan Abdel Aziz, House of Arab Thought, Cairo, 1410.

25.Linguistic differences, by Abu Hilal Al-Askari, investigation: Muhammad Ibrahim Selim, House of Science and Culture, Cairo, 1997.

26.Linguistics, Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, 1st Edition, Nahdet Misr for Printing and Publishing, (d. T).

27.Lisan al-Arab, by Ibn Manzur Muhammad Ibn Makram Ibn Ali Jamal al-Din Ibn Manzur (T.: 711 AH), 3rd Edition, Publisher: Dar Sader - Beirut, 1414 AH.

M

1.The Metaphor of the Qur'an, Abu Obeida Muammar bin Al-Muthanna (d. 209 AH), investigation: Muhammad Fawad Sezgin, 1st Edition, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, 1381 AH.

2.Al-Mohit fi Al-Arabiya Voices and towards it and its morphology, Muhammad Al-Antaki, 4th floor, Dar Al-Sharq Al-Arabi - Beirut - Syria Street, Darwish Building, (d. T).

3.Meanings of the Qur'an, Abu Al-Hasan, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), investigated by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, 1st edition, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 1411 AH - 1990 AD.

4.Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, 1st edition, publisher: Dar Al-Masrya for Authoring and Translation - Egypt (d.T).

5.Meanings of the Qur'an, Ahmed bin Muhammad bin Ismail, known as Abu Jaafar Al-Nahhas, and investigation by: Sheikh Muhammad Ali Al-Sabouni, publisher: Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1, 1409 AH.

6.The Meanings of the Qur'an and its Syntax, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (T.: 311 AH), investigation: Abdul-Jalil Abdo Shalabi, 1st edition, Publisher: Alam Al-Kutub - Beirut, 1408 AH - 1988 AD.

7. Meanings of the Qur'an and its Syntax, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (T.: 311 AH), investigation: Abdul-Jalil Abdo Shalabi, 1st edition, Publisher: World of Books - Beirut, 1408 AH - 1988 AD.

8.Minhaj Al-Baraqah fi Sharh Nahj Al-Balagha, Qutb Al-Din Al-Rawandi, 2nd Edition, achieved by: Sheikh Aziz Allah Al-Atari, Mercury for Printing and Publishing - Iran, 1391 AH.

9.Al-Mumti' Al-Kabeer fi Al-Tasrif, Ali bin Mu'min bin Muhammad, known as (Ibn Asfour Al-Ishbilly) (d. 669 AH), i 1, Library of Lebanon, 1996 AD.

10.Mujmal Al-Lughah, Ahmed bin Faris bin Zakaria, d. (395 AH), investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd edition, Al-Resala Foundation - Beirut - 1406 AH - 1986 AD.

P

11.The Pulp in the Sciences of the Book, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi (died: 775 AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1419 AH -1998 AD .

12.Philosophy of Language and the Secret of Arabic: Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi (T.: 429 AH), investigation: Abd al-Razzaq al-Mahdi, i, Revival of the Arab Heritage, 1422 AH - 2002 AD.

R
13.Reform of Logic, by Ibn Al-Skeet, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (D, 244 AH), investigative: Muhammad Al-Morheeb, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage, 1423 AH, 2002 AD.
S
14.Scout on the facts of the download and the eyes of gossip in the faces of interpretation, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari, investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, Publishing House: Arab Heritage Revival House - Beirut.
15.Semantics, Frank Palmer, translated by: Majid Abdul Hamid Al-Mashata, 1st edition, Al-Mustansiriya University. 1985 AD.
16.Shatha Al-Urf in the Art of Exchange, Ahmed bin Muhammad Al-Hamalawy (d. 1351 AH), investigation: Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh, (d.t.), (d.t.).
17.The Short Curriculum in My Grammar and Morphology, Abdullah bin Youssef bin Isa bin Yaqoub Al-Anzi, 3rd Edition, Al Rayyan Institute for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1428 AH - 2007 AD.
18.Sibawayh in the Books of Interpretation, Al-Bayan Complex, by Al-Tabarsi by choice, Alaa Lafta Al-Kaabi, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution - Amman - Jordan, 2019 AD 1440 AH.
19.Sibawayh's book, Abu Bashar Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (died 180 AH), edited by: Abdul Salam Haroun. 3rd edition, Al-Khanji Library - Cairo, 1408 AH - 1988 AD.
20.The signs of signs (interpretation of Al-Qushayri), Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik Al-Qushayri (d.: 465 AH), investigation: Ibrahim Al-Basiouni, 3rd edition, the Egyptian General Book Authority - Egypt.
21.The Sources of Ignorance in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Abdul-Azim Al-Zarqani, achieved by: Fawaz Ahmed Zamerli, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1415 AH, 1995 AD.
22.The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions, Abu al-Ma'ali Mahmoud Shukri Muhammad ibn Abi al-Thana' al-Alusi (T.: 1342 AH), publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.
23.Studies in philology, d. Subhi Ibrahim Al-Saleh (died 1407 AH), i. 1, Dar Al-Ilm for Millions, 1379 AH - 1960 AD.
24.Summary in Arabic grammar, d. Saeed bin Muhammad bin Ahmed al-Afghani (died 1417 AH), Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon, (d.), 1424 AH - 2003 AD
T
25.The Table in the Interpretation of the Noble Qur'an, Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (d. 1376 AH), 4th edition, Dar al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, 1418 AH.
26.The Expression of the Qur'an, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (338 AH), investigated by: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, Alam Al-Kutub - Beirut, 1409 AH - 1988 AD.
27.The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (T.: 685 AH), investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1418 AH.
28.The Proof in the Sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader al-Zarkashi (d. 794 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Edition 1, House of Revival of Arabic Books Issa al-Babi al-Halabi and his associates 1376 AH - 1957 AD.

29.Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an, Muhammad bin Al-Hasan Al-Tusi (d. 460 AH), investigation: Ahmed Habib Qasr Al-Amili, and Sheikh Agha Barzak Al-Thurani, first edition, Al-Nahda House. Arab Heritage Beirut - Lebanon.

V

30.Vocabulary in Gharib Al-Quran, by Al-Ragheb Al-Isfahani (died 502 AH), Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (d. 502 AH), investigation: Safwan Adnan Al-Daoudi, 1st edition, Publisher: Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut, 1412 AH.

W

31.The words of astronomy and the body in Nahj al-Balaghah (a lexical semantic study) Master's thesis, Iman Sami Muhammad Al-Shweiki, supervision: ed. Yahya Abdul Razzaq Jabr, An-Najah National University, Nablus - Palestine, 2008.

Z

32.Zad al-Ma'ad in the guidance of Khair al-Abbad, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), 27th edition, Al-Resala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, 1415 AH / 1994 AD.